لهذه الغاية فان حوادث البترول اكثر من ان تُحصَى وينبغي ان تلقَّن هذه الواسطة للصغار والخدم

اسئلة واجوبتها

دوما (لبنان) ـ ارجو الجواب على الاسئلة الآتية

(١) في القواعد النحوية اينما وقعت « ما » بعد اذا فهي زائدة فما هي فائدة زيادتها وهل يصح الاستغناء عنها بعد اذا

(٢) تكتبون قمّة الجبل اي اعلاهُ ومنهم من يكتب قنّة الجبل مع ان القنّة هي الجبل الصغير فهل يجوز استعمالها بمعنى الاولى

(٣) قرأت في الجزء الثاني من مجاني الادب (ص ٣٧) قول بعضهم

يا خالط الدين بالدنيا وباطلها ترضى بدنياك شيئاً ليس يسواهُ

لمن يرجع الضمير في ليس والضمير المنصوب في يسواهُ وما معنى هذا الشطر

داود بشير

الجواب ـ اما المسئلة الاولى فالذي يؤخذ من كلامهم ان ما تزاد بعد اذا لتنقلها من التعيين الى الابهام . ومقتضى هذا القول انها تفيد كف اذا عن الاضافة الى جملتها اذ التعيين انما يكون باعتبار الاضافة وحينئذٍ تكون زيادتها كالنص على كون اذا للشرط حتى زعم ابو البقاء انهُ يجوز الجزم بها اذ ذاك في السعة مثل اذا ما تخرجْ اخرجْ بخلاف ما اذا كانت مجردةً فانهُ لا يُجزَم بها الا في الضرورة . واما الاستغناء عنها فلا شك انهُ يجوز في

كل حال غير انهُ اذا قُصدت المجازاة بها قُدّرت غير مضافةٍ حتى تكون مبهمة كسائر ادوات الشرط وحينئذٍ يكون العامل فيها الشرط لا الجزآء

واما المسئلة الثانية فالقُنّة تأتي بمعنى القِمّة ايضاً ومثلها القلّة الا ان القِمّة بالكسر واختيها بالضمّ وهو غريب

واما بيت مجاني الادب ففي روايتهِ غلط وصوابهُ * ترضى « بدينك » شيئاً ليس يسواهُ * وحينئذٍ يكون ضمير ليس عائداً على « شيء » والضمير المنصوب في يسواهُ عائداً على « دينك » ويكون المعنى انك ترضى عوض دينك الدنيا وهي لا تسواهُ

آثار ادبيّة

حريق مكتبة الاسكندرية ـ ألّف حضرة الاب الفاضل الخوري بولس عويس رسالةً في تاريخ مكتبة الاسكندرية وما كان من امر احراقها وهو حادثٌ اختلف فيهِ المؤرخون وتجاذبت ادلّتهُ الاهوآء فكل فريقٍ يتبرأ من تبعتهِ ويلقيها على غيرهِ . على ان مدار الخلاف انما هو على احراق المكتبة الصغرى التي كانت في هيكل سرابيس بين ان يكون الذي احرقها هو تيوفيل بطرك الاسكندرية باذن الامبراطور تيودوسيوس او عمرو بن العاص بامر الامام عمر . والظاهر ان القول الاول لا صحة لهُ ولا قائل بهِ من المتقدمين وانما هو من استنتاجات بعض متفلسفي التاريخ من اهل الاعصر المتأخرة كما اثبتهُ صاحب الرسالة المذكورة اذ خلطوا بين الحريق الاول الذي كان على عهد يوليوس قيصر والحريق الثاني الذي